

أثر الرقمنة في ترقية قطاع السياحة في الجزائر  
دراسة إحصائية خلال الفترة (2000-2022)

The impact of digitalization on the value addition of tourism in Algeria  
Statistical Research (2000-2022)

بلعيدى عبد الرحيم<sup>1</sup>، بلعيدى زكرياء<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المدرسة العليا للاقتصاد وهران (الجزائر) abderrahim.belaidi.ese@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر) rah.belaidi@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/05/20

تاريخ القبول: 2023/05/09

تاريخ الاستلام: 2023/03/07

**ملخص:**

يكتسي القطاع السياحي أهمية اقتصادية كبيرة، وهذا راجع لدوره في زيادة الدخل القومي وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث بادرت الجزائر بإنجاز مشاريع إستراتيجية لجعله أكثر جاذبية واستقطابا للسواح لما تملكه من مقومات طبيعية كالموقع والمساحة والتنوع البيئي، حيث قمنا من خلال هذه الدراسة بقياس أثر الرقمنة (تكنولوجيا الإعلام والاتصال) على القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)، من خلال تحليل العلاقة الوصفية بين مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومؤشر السياحة ممثلا بمؤشر عدد السياح الوافدين إلى الجزائر. حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين كل من عدد المشتركين في خدمة الانترنت، عدد مشتركى الهاتف النقال والثابت ودورها في زيادة تدفق السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر. **كلمات مفتاحية:** قطاع السياحة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تسويق الخدمات السياحية في الجزائر، المقومات السياحية، استقطاب السياح.

**تصنيف JEL:** L83-Z3- L8.

**Abstract:**

The tourism sector is of great economic importance, and this is due to its role in increasing national income, creating job opportunities and achieving economic development. Digitization (information and communication technology) on the tourism sector in Algeria during the period (2000-2022), by analyzing the descriptive relationship between information and communication technology indicators and the tourism indicator represented by the number of tourists coming to Algeria. **Keywords:** tourism sector, information and communication technologies, marketing of tourism services in Algeria, tourism potential, tourist attraction.

**JEL Classification:** : L83 , Z3- L8

## 1. مقدمة:

لعبت السياحة دورا كبيرا في تحقيق الانتعاش الاقتصادي للدول برفع معدلات الدخل القومي رغم خاصيته كمنتج غير ملموس لا يمكن عرضه أمام الزبائن في السوق أو المحلات، وعليه تظهر الأهمية الكبرى للإعلام السياحي في تسويق الخدمات السياحية و الذي يعد أحد الروافد المهمة للدفع بالصناعة السياحية والتعريف بمقومات السياحة لأي بلد ومحفز للجمهور السياحي ومساعد على اتخاذ القرارات السياحية، سواء تعلق الأمر بالاستثمار السياحي أو الإقبال على البرامج السياحية المختلفة، فالمهمة الأساسية للإعلام السياحي هي توطيد العلاقة والثقة بين المؤسسة السياحية وباقي المتعاملين السياحيين، من خلال التعريف بمنتجات المؤسسة السياحية ودراسة حاجات ورغبات المتعاملين السياحيين والعمل على إشباعها بصورة ترضي الطرفين، وبالتالي للإعلام السياحي دور استراتيجي في تطوير صناعة السياحة والترويج لها داخليا وخارجيا، و بالتالي الرفع من القدرة التسويقية للخدمات السياحية من خلال نقل الصورة الحقيقية والصادقة عن البلد باستعمال وسائل الإعلام المتعددة، السمعية، البصرية، والمكتوبة وكذا الانترنت، لذلك يعمل الإعلام السياحي على التوعية، التعريف والإقناع.، وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

### 1.1 إشكالية البحث:

- ما هو دور الرقمنة في ترقية قطاع السياحة في الجزائر ؟

### 2.1 أسئلة البحث:

وتنضوي تحت الإشكالية السابقة التساؤلات الآتية:

- ما هو تعريف الإعلام السياحي؟
- ماهي مقومات السياحة في الجزائر؟
- ماهي العلاقة بين الإعلام والاتصال وقطاع السياحة في الجزائر؟

### 3.1 فرضيات البحث:

وقد وضعنا فرضية وحيدة للدراسة وهي:

-قطاع الإعلام والاتصال له دور مهم في تعزيز تدفق السياح وبالتالي ترقية قطاع السياحة في الجزائر.

تم تقسيم هاته الورقة إلى ثلاثة محاور رئيسية :

المحور الأول: مفهوم السياحة و الإعلام السياحي .

المحور الثاني: مقومات وآفاق تطوير السياحة في الجزائر .

المحور الثالث : دور الرقمنة في ترقية قطاع السياحة في الجزائر.

## 2. مفهوم السياحة و الإعلام السياحي:

### 1.2 تعريف السياحة:

السياحة<sup>1</sup> ذات مفهوم واسع جداً وترتبط بعدد كبير من الأنشطة، كالإيواء والإطعام والنقل، ولذلك فنشاطها يطال جوانب الاقتصاد كافةً، والسياحة الفعلية ولدت مع بداية القرن التاسع عشر، وتطورت مع ظهور وسائل النقل السريعة كالقطارات والسفن والطائرات في القرن العشرين، ولعل سياحة المستقبل ستكون بالمركبات الفضائية بين الكواكب والنجوم.

إن السياحة في العصر الحديث أصبحت ذات طابع دولي، ومأمون من المخاطر مما أدى إلى زيادة تنقل السائحين المتواصل بين أنحاء المعمورة، وأصبحت السياحة قطاعاً هاماً وكبيراً بالنسبة لاقتصاديات الدول فهي تشجع مواطنيها على السياحة لزيادة إطلاعهم وثقافتهم، والاستمتاع بأوقاتهم والتخلص من الضغوط الناجمة عن العمل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تتنافس مع الدول الأخرى لإبراز مفاتيح بلدها من كافة الوجوه، بغية جذب السائحين إليها حاملين نقودهم معهم التي سيصرفونها داخل بلدهم فهي صناعة مربحة ونظيفة مما جعلها أهم قطاع اقتصادي لدى معظم الدول.

## 2.2 أنواع السياحة<sup>ii</sup>:

تُصنّف السياحة إلى عدة أنواع وفقاً لعدة معايير، ويمكن ذكر أنواع منها كمايلي:

- ★ السياحة الدينية: ونقصد بها السفر من دولة الى أخرى.
- ★ السياحة العلاجية: وتتمثل في زيارة المراكز العلاجية والمستشفيات الحديثة.
- ★ السياحة الثقافية: تقوم على زيادة درجة المعرفة والوعي لدى السائح .
- ★ السياحة البيئية<sup>iii</sup>: تشمل دراسة البيئة النباتية والحيوانية، وكذا دراسة حركة الطيور .
- ★ السياحة الجماعية: هي السياحة المثرية بين مجموعة من الافراد .

★ سياحة فردية: يقوم بها السائح دون مرافقة او تخطيط من الوكالات السياحية

## 3.2 - الاعلام السياحي :

★ يعد الإعلام السياحي<sup>iv</sup>، أحد أنماط الاتصال بمفهومه الشامل، ويعبر عن النشاط الاتصالي، الذي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، لتداول معلومات معينة حول مختلف جوانب صناعة السياحة، وبذلك يعد الإعلام السياحي، بوصفه نشاطاً معلوماتياً في المقام الأول، أحد المكونات الخمسة الرئيسة للنظام السياحي الوظيفي، التي تتلخص في: السائح، اتجاه المعلومات، النقل، عناصر الجذب السياحي (المقومات والمرافق)، الخدمات والتسهيلات السياحية المتاحة.

## 3. مقومات وآفاق السياحة في الجزائر :

تربع الجزائر<sup>v</sup> على مساحة قدرها 2381741 كيلو متر، حيث انها تحتل المرتبة الأولى إفريقيا على مستوى المساحة، كما انها تعتبر بوابة القارة الأفريقية كونها تقع شمال القارة و تطل على البحر الأبيض المتوسط، على إمتداد شريط ساحلي طوله 1200 كلم من عنابة شرقا إلى وهران غربا.

### 1.3 مقومات السياحة في الجزائر

المقومات الطبيعية، التاريخية، الثقافية، والدينية

يتم فيما يلي عرض أهم الإمكانيات السياحية للجزائر.

#### 1.1.3 المقومات الطبيعية<sup>vi</sup>:

- الساحل: يمتد على طول (1200 كلم)، يتميز بارتفاعه و تكونه الصخري.
- المناطق الجبلية: تتمثل في مرتفعات الأطلس التلي الذي يقطع الجزائر من الشرق إلى الغرب، .
- الصحراء: تختلف المناطق الصحراوية عن المناطق الشمالية من حيث طبيعتها الجغرافية، تضاريسها.

- الحمامات المعدنية: تم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية سنة 1982.

**2.1.3 المقومات التاريخية، الثقافية، والدينية:** تزخر الجزائر بعدة معالم تاريخية وثقافية ودينية جديرة بأن تلقى العناية والاهتمام الكافيين من طرف الدولة وكذا السياح، فعلى مر العصور توالى على الجزائر عدة حضارات مختلفة منها: الحضارة الفينيقية التي تركزت في المدن الساحلية، الحضارة القرطاجية، الحضارة الرومانية التي استقرت في الجزائر قرابة 5 قرون، لتليها الحضارة "الوندالية" و"البيزنطية"، وفي الأخير الحضارة الإسلامية.

### 2.3- المقومات المادية:

تتمثل الإمكانيات السياحية المادية في توفير طاقة<sup>vii</sup> فندقية باختلاف تصنيف وحداتها لتناسب مع مختلف المستويات الإقتصادية للسائحين، إضافة إلى البنية التحتية كالطرق، المطارات، الموانئ

### 2.3 الآليات المنتهجة من طرف الدولة لتسويق الخدمات السياحية

**1.2.3 تطور النشاط السياحي<sup>viii</sup>:** تسعى الجزائر منذ زمن طويل إلى التحول من بلد مصدر للسياح إلى بلد مستقبل لهم، لكن أحداث العنف التي شهدتها البلاد منذ التسعينات وعوامل أخرى أعاقت بلوغ هذه الطموحات، وفي ضوء التحسن النسبي في الجانب الأمني والاجتماعي بدأت السياحة الجزائرية تستعيد عافيتها، وهو ما مكنها بداية من الألفية من استقطاب عددا أكبر من السياح الأجانب، وبالتالي أصبحت الجزائر بلدا مستقبلا للسياح، وهو ما يظهره الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: تطور عدد السياح إلى الجزائر خلال الفترة 2007-2021

| السنوات | السياح الأجانب | الجزائريين المقيمين بالخارج | المجموع   |
|---------|----------------|-----------------------------|-----------|
| 2007    | 175538         | 690446                      | 865984    |
| 2008    | 196229         | 705187                      | 988060    |
| 2009    | 251145         | 936915                      | 901416    |
| 2010    | 304914         | 861373                      | 1166287   |
| 2011    | 3685624        | 8651157                     | 1233719   |
| 2012    | 441206         | 1001884                     | 1443090   |
| 2013    | 478358         | 1159224                     | 1637582   |
| 2014    | 511188         | 1231896                     | 1743084   |
| 2015    | 556697         | 1215052                     | 1771749   |
| 2016    | 655810         | 1255696                     | 1911506   |
| 2017    | 654987         | 1415509                     | 2070496   |
| 2018    | 901642         | 1493245                     | 2394887   |
| 2019    | 981955         | 1652101                     | 2634056   |
| 2020    | 964 153        | 1 768 578                   | 2 732 731 |
| 2021    | 940 125        | 1 361 248                   | 2 301 373 |

المصدر: باعتماد على<sup>ix</sup>

يتضح من خلال تتبع حركة تدفق السياح إلى الجزائر أن عدد السياح عرف وتيرة متزايدة بنسب مختلفة، حيث ارتفع من 865984 سائح سنة 2003 إلى 2301373 سائح سنة 2017، وهو ما يعادل معدل نمو سنوي في المتوسط يقدر بـ 11.05%، وهي نسبة تبقى ضعيفة على الرغم من ثراء إمكانيات المنتج السياحي بالجزائر بمختلف أنماطه، كما أنها تبقى ضعيفة مقارنة بدول أخرى في المنطقة المغاربية والعربية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط.

#### 4. دور الرقمنة في ترقية قطاع السياحة في الجزائر - دراسة الإحصائية خلال فترة (2000-2022) -

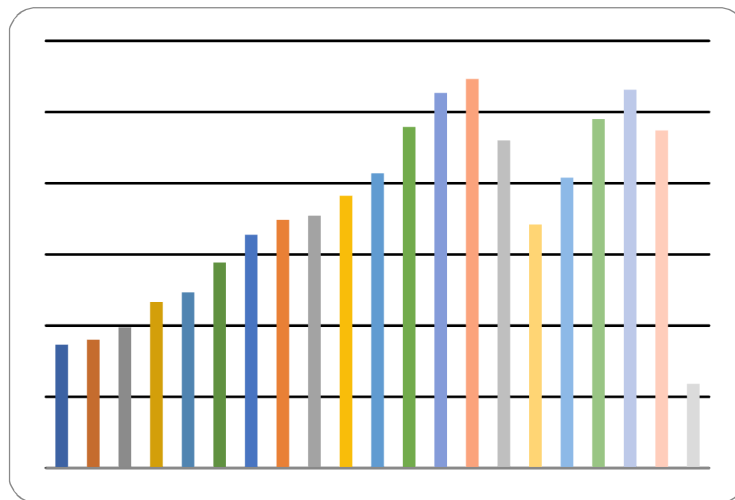
سنحاول من خلال هذا الجزء من الدراسة إيجاد دور الاقتصاد الرقمي في ترقية القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)، ولتحقيق هذا الغرض، سيتم تحليل العلاقة الوصفية بين مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومؤشر السياحة ممثلاً بمؤشر عدد السياح الوافدين إلى الجزائر.

#### 1.4- تحليل تطور مؤشر السياحة ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر

##### 1.1.4. تحليل تطور عدد السياح الوافدين (مليون) إلى الجزائر

يعد الطلب السياحي ممثلاً بعدد السياح الوافدين من أهم المؤشرات التي تدل على مدى نجاح أي إستراتيجية سياحية هدفها جذب السياح، والشكل التالي يبين تطور عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2000-2022):

الشكل رقم (01): تطور السياحة الدولية، عدد الوافدين (مليون) خلال الفترة (2000-2022)



المصدر: أعد بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ بأن السياحة الوافدة إلى الجزائر عرفت نموا مستمرا طيلة الفترة (2000-2014)، إلا أن نسبة النمو تبقى ضعيفة مقارنة بالمؤهلات السياحية التي تزخر بها الجزائر، حيث بلغ عدد السياح الوافدون سنة 2008 حوالي 1772000 سائحا ليصبح سنة 2018 حوالي 2657113 سائحا، بمعدل زيادة قدر بـ 49.95%، وقد كانت نسبة التغير إيجابية رغم تباينها من سنة إلى أخرى، ومن أهم السنوات التي تطور فيها العدد الإجمالي للسياح هي سنة 2011 حيث ارتفع بمعدل 15.66% عن سنة 2010، وسبب هذه الزيادة تدهور الوضع الأمني في بعض الدول العربية مما جعل السياح يفضلون الجزائر لقضاء عطلهم، ونستثني سنتي 2014 و 2015 التي عرفت تراجعاً في عدد السياح الوافدين إلى الجزائر وقد تزامن هذا التراجع بتدهور السياحة العالمية بفعل الظروف الاقتصادية العالمية، وكذلك السنتين

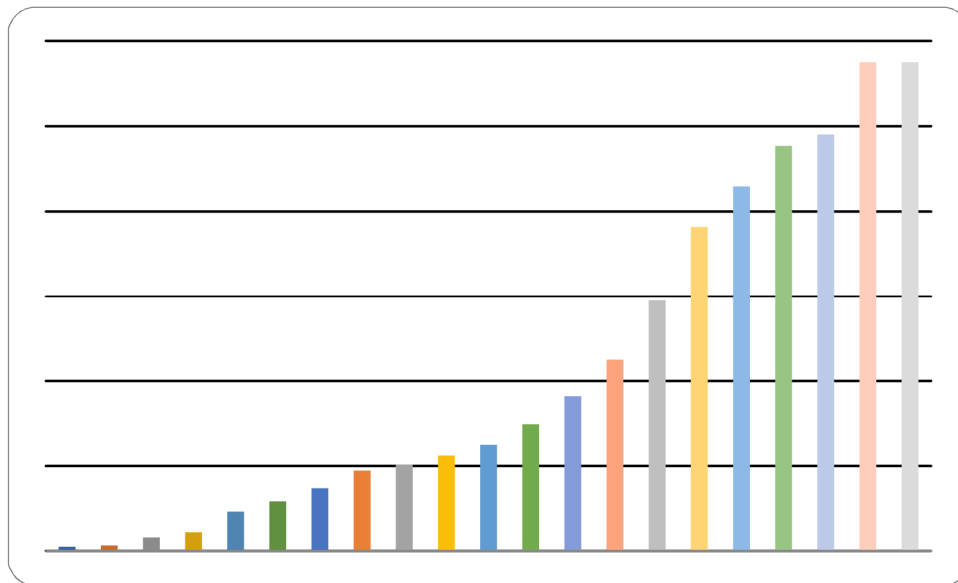
2019 و 2022 والتي شهدت انتشارا لفيروس كورونا على المستوى العالمي، مما انعكس سلبا على التدفقات السياحية العالمية.

#### 2.1.4. تحليل تطور مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الجزائر

##### أ. عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص:

تشهد الجزائر تزايدا كبيرا لعدد مستخدمي الانترنت شأنها شأن دول العالم بفعل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث نلاحظ من خلال الرسم البياني الذي يظهر تطور عدد المشتركين في خدمة الانترنت أن هناك زيادة مستمرة في عدد المشتركين في خدمة الانترنت طيلة فترة الدراسة، شهدت الجزائر منذ سنة 2002 قفزة نوعية في زيادة استعمال الانترنت وزيادة عدد المشتركين في الشبكة خاصة مع السنوات الأخيرة حيث سجلت سنة 2022 أعلى نسبة قدرت ب 57,5%، كما أن انتشار الانترنت في الجزائر وبالرغم من الظروف التي عاشتها الجزائر في التسعينات إلا أن في السنوات الأخيرة ارتفعت نسبة استخدام الانترنت بشكل متزايد طيلة الفترة (2000-2022)، حيث تضاعف عدد مستخدمي الانترنت بعشر أضعاف في حوالي 15 سنة (2005-2022)، أين أصبحت نسبة مستخدمي الانترنت تمثل ما يقارب 60% لكل (100) شخص.

##### الشكل رقم (02): تطور عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص

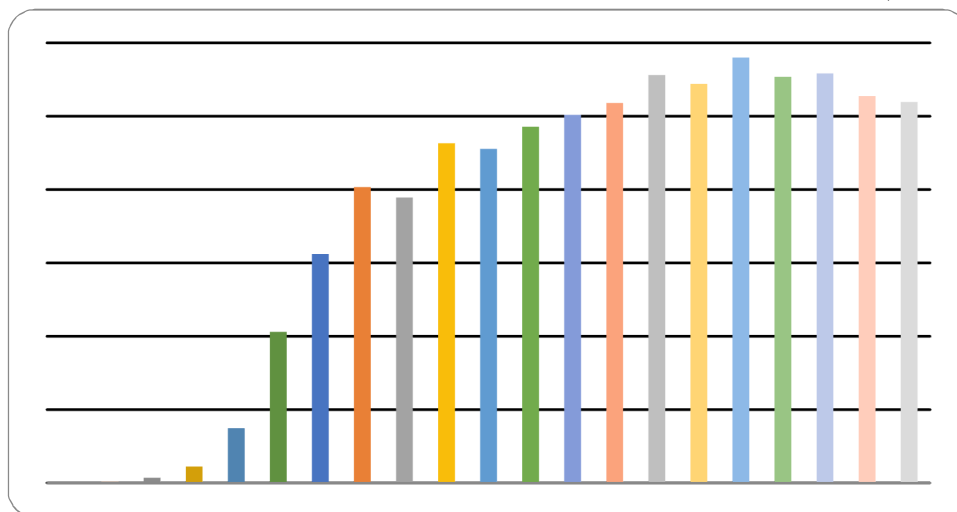


المصدر: أعد بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي.

##### ب. تطور عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص:

نلاحظ من خلال الرسم البياني الذي يظهر تطور عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص أن هناك زيادة مستمرة في عدد خطوط الهاتف النقال طيلة فترة الدراسة، أين شهدت خدمات الهاتف النقال في الجزائر تحسنا ملحوظا، حيث تجاوزت نسبة تغطية السكان بشبكة الهاتف النقال 98% عام 2016 وهذا ما يفسر الارتفاع المستمر لعدد المشتركين حيث وصل إلى 47,87 مليون مشترك سنة 2017 مقابل 47,04 مليون مشترك سنة 2016 أي بزيادة قدرها 6.02%.

الشكل رقم (03): تطور عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص خلال الفترة (2020-2022)

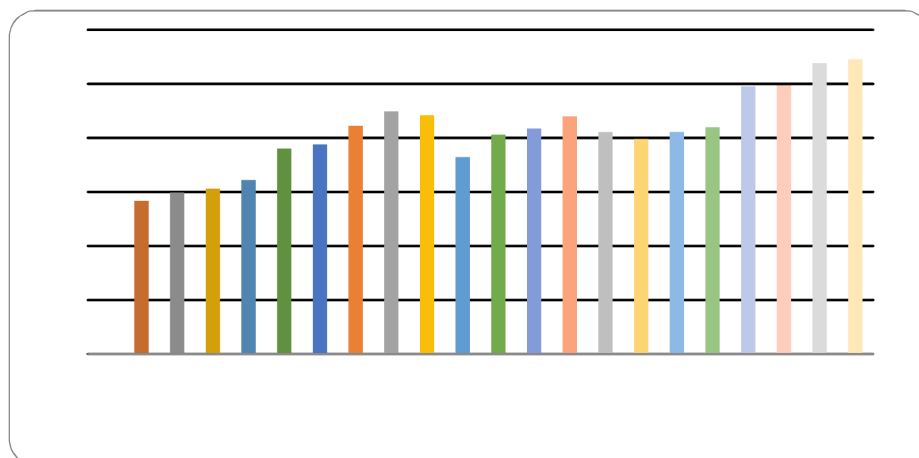


المصدر: أعد بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي.

## ج. تطور عدد المشتركين في خطوط الهاتف الثابت لكل (100) شخص:

نلاحظ من خلال الرسم البياني الذي يظهر تطور عدد المشتركين في خطوط الهاتف الثابت أن هناك تذبذب في عدد المشتركين طيلة فترة الدراسة، حيث يزداد في فترة لينخفض بعدها في فترة أخرى. كذلك يتضح من خلال الشكل أدناه أن سنة 2009 عرفت انخفاض مقارنة مع سنة 2008 ليعود عدد المشتركين بعدها في الارتفاع منذ سنة 2010 وإلى غاية 2012، أما سنة 2013 عرفت هي الأخرى انخفاضا في عدد المشتركين ويعود السبب في ذلك إلى إطلاق الجيل الثالث في الجزائر والتوجه نحو الاشتراك فيه، كما شهدت الفترة المتبقية ارتفاعا في عدد المشتركين، ويمكن إرجاع ذلك إلى تحسن الأوضاع السياسية وتحسن الوضعية الاقتصادية بالإضافة إلى تحسن المستوى المعيشي للمواطن، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بخدمات الهاتف الثابت.

الشكل رقم (04): تطور عدد المشتركين في خطوط الهاتف الثابت لكل (100) شخص خلال الفترة (2000-2022)



المصدر: أعد بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي.

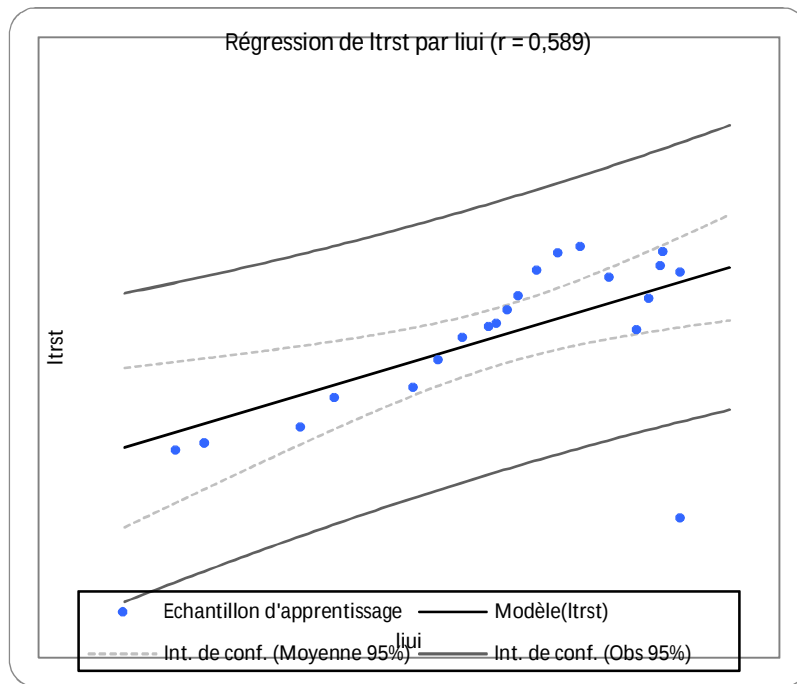
## 2.4- التحليل الوصفي للعلاقة بين مؤشرات الاقتصاد الرقمي والسياحة في الجزائر

لتحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والسياحة في الجزائر، سنقوم بعرض بعض مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بعدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر كمؤشر للسياحة خلال الفترة (2000-2022).

### 1.2.4. تحليل العلاقة بين عدد المشتركين في خدمة الانترنت والسياحة في الجزائر:

تم أخذ عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (مؤشر السياحة) كمتغير تابع، ومؤشر عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص كمتغير مستقل، والعلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): العلاقة بين عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص والسياحة في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)



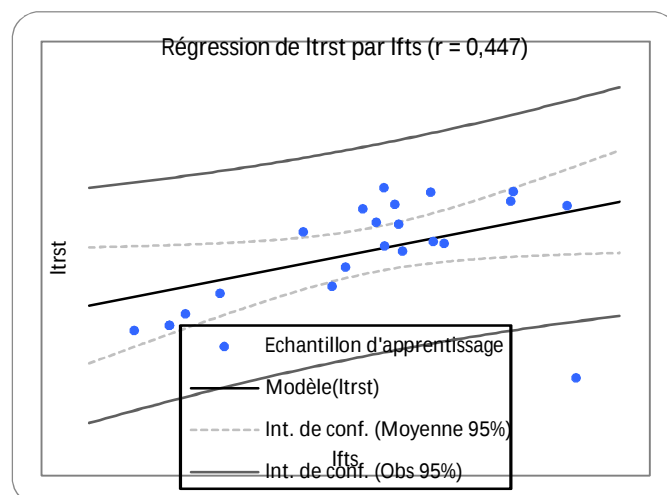
المصدر: أعد بالاعتماد على برنامج (XLSTAT 2016).

يوضح الشكل رقم (5) العلاقة بين لوغاريتم عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص (liui) ولوغاريتم عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (ltrst) خلال الفترة (2000-2022)، ومن الواضح أن هناك علاقة طردية بين عدد المشتركين في خدمة الانترنت لكل (100) شخص وعدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.58، وبالتالي فإن زيادة عدد المشتركين في خدمة الإنترنت سيؤدي إلى زيادة تدفق عدد السياح الوافدين إلى الجزائر، وهذه النتيجة تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن زيادة خدمات الانترنت يرتبط بشكل مباشر مع زيادة الخدمات السياحية وهو ما يؤدي إلى زيادة تدفق السياح.

### 2.2.4. تحليل العلاقة بين عدد خطوط الهاتف الثابت والسياحة في الجزائر

تم أخذ عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (مؤشر السياحة) كمتغير تابع، ومؤشر عدد خطوط الهاتف الثابت لكل (100) شخص كمتغير مستقل، والعلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (06): العلاقة بين عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص والسياحة في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)



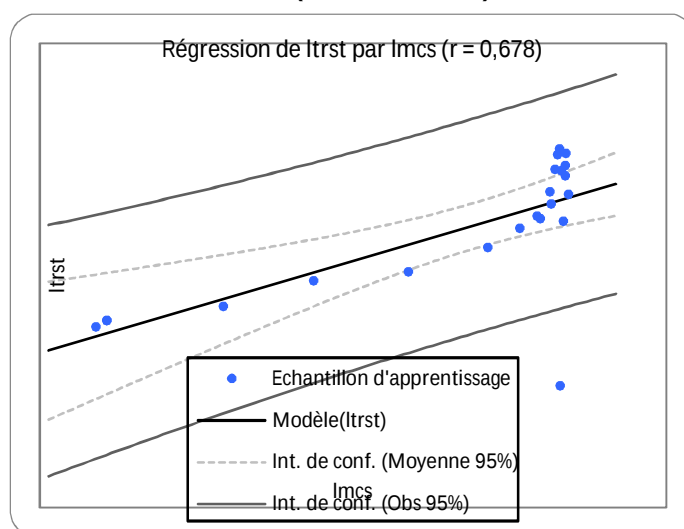
المصدر: أعد بالاعتماد على برنامج (XLSTAT 2016).

يوضح الشكل رقم (6) العلاقة بين لوجاريتم عدد خطوط الهاتف الثابت لكل (100) شخص (lfts) ولوجاريتم عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (lfrst) خلال الفترة (2000-2022)، ومن الواضح أن هناك علاقة طردية بين عدد خطوط الهاتف الثابت لكل (100) شخص وعدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.447، مما يدل على أن السياح الدوليين يراعون البنية التحتية للاتصال في البلد المزار، وبالتالي فإن تحسن البنية التحتية للاقتصاد الرقمي تساهم في جذب المزيد من السياح الدوليين.

### 3.2.4. تحليل العلاقة بين عدد خطوط الهاتف النقال والسياحة في الجزائر

تم أخذ عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (مؤشر السياحة) كمتغير تابع، عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص كمتغير مستقل، والعلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): العلاقة بين عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص والسياحة في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)



المصدر: أعد بالاعتماد على برنامج (XLSTAT 2016).

يوضح الشكل رقم (07) العلاقة بين لوغاريتم عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص (Imcs) ولوغاريتم عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر (ltrst) خلال الفترة (2000-2022)، ومن الواضح أن هناك علاقة طردية بين عدد خطوط الهاتف النقال لكل (100) شخص وعدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.678، مما يدل على أن السياح الدوليين يراعون البنية التحتية للاتصال في البلد المزار، وبالتالي فإن تحسن البنية التحتية للاقتصاد الرقمي تساهم في زيادة تدفقات السياح الدوليين.

تشير نتائج التحليل إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور مهم في تعزيز التدفقات السياحية في الجزائر، حيث أن المؤشرات المستخدمة لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال (مؤشر عدد المشتركين في خدمة الانترنت ومؤشر عدد خطوط الهاتف النقال ومؤشر عدد خطوط الهاتف الثابت) بينت أن لها علاقة إيجابية مع تدفقات السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر.

## 5 خلاصة:

- استهدفت هذه الدراسة محاولة تحديد دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ترقية قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة (2000-2022)، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام ثلاثة مؤشرات للاقتصاد الرقمي ومؤشر عدد السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في ما يلي:
- زيادة عدد المشتركين في خدمة الانترنت تتبعه زيادة في تدفق السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، حيث أشارت نتائج التحليل إلى وجود علاقة طردية بين عدد المشتركين في خدمة الانترنت وتدفق السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر؛
  - زيادة عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال تتبعه زيادة في تدفق السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر، حيث أشارت نتائج التحليل إلى وجود علاقة طردية بين كل من عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال وتدفق السياح الدوليين الوافدين إلى الجزائر؛
  - أشارت نتائج التحليل إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور مهم في تعزيز التدفقات السياحية وبالتالي دعم وترقية القطاع السياحي في الجزائر.
  - وأخيراً ليس لنا إلا اقتراحات أو توصيات لتشجع تسويق الخدمات السياحية عن طريق الإعلام السياحي
  - لقيام صناعة سياحية جزائرية وتطويرها بما يخدم التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية للبلد لا بد من جملة من التوصيات التي تكفل مشاغل القطاع السياحي والعمل على تطويره وهي:
  - نقل تجارب الدول الرائدة في المجال السياحي .
  - العمل أكثر على تغيير طريقة الحياة للفرد الجزائري وجعله أكثر تفتحاً.
  - إعطاء صورة دولية ايجابية عن مدى الرقي و الرفاهية و الفرص الاستثمارية في الجزائر وهذا بتشجيع التطوير في الخدع السينمائية المضللة النافعة على المدى الطويل
  - تطوير التكنولوجيا في مجالات التصوير و الإضاءة و غيرها.

## 6. الهوامش والإحالات:

<sup>i</sup> - فوزي عبد الرحمن اسماعيل، هدى سيد لطيف، منى زين سعد أبو سعيد، المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية - دراسة على شرائح اجتماعية متباينة -، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين الشمس، المجلد 33، الجزء الثالث، 2016، ص 274.

<sup>ii</sup> Anthony simon, **Tourisme fondamentaux et techniques**, Dunod, 2019, p65.

<sup>iii</sup> مفتاح صالح ومعاري فريدة، واقع السياحة الصحراوية في دول شمال إفريقيا إشارة إلى تونس، المغرب والجزائر، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الثاني حول دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة بسكرة، يومي 12/11 مارس 2012، ص 06.

<sup>iv</sup> Chulwon Kim, **E-TOURISM: AN INNOVATIVE APPROACH FOR THE SMALL AND MEDIUM-SIZED TOURISM ENTERPRISES (SMTES) IN KOREA**, OCDE, 2004, pp3-7.  
-Iulian condratov, **E-Tourism :concept and Evolution**, university of suceava, Romania, volume2, issue1 ; 2013, p59.

- v - أمحمدي بوزينة أمنة، السياحة المستدامة و أثرها على التنمية في الجزائر، للملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة باتنة، يومي 19 و 20 نوفمبر 2012، ص ص 10، 11.
- vi - أ. جعوب هناء، د. زاير وافية، النشاط السياحي في الجزائر بين الفرص المتاحة والواقع، جلة الاقتصاد والتنمية البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة 2، المجلد 10، العدد 3، الجزائر، ص 332-334
- vii - **The travel and tourism competitiveness report**, previous reference, p 81.
- viii - نجادي سارة، تطور النشاط السياحي في منطقة الجنوب، مجلة علمية محكمة - نصف سنوية، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 45-50.
- ix - باعتماد على كل من  
عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة، ص 103.
- Ministère de l'aménagement du territoire, du tourisme et de l'artisanat ,Situation du parc hôtelier national ,site internet : [www.matta.org.dz](http://www.matta.org.dz)